



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
وِزَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعَالِي
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ
كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ

مجلة سُرَّحُ جُرَّحِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون / السنة السابعة عشرة

ذي القعدة ١٤٤٣هـ / حزيران ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735



مجلة سمرقند

للدراستات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون - السنة السابعة عشرة
ذي القعدة ١٤٤٣ هـ - حزيران ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ. ياسر محمد صالح	جامعة سامراء / كلية التربية
مدير التحرير:	أ. م. د. قيس علاوي خلف	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. هشام ستار مهدي	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ. م. د. سيف حبيب حسن	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الادارية:	م. م. فاروق شاكر محمود	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون المالية:	السيد: حسان علي حسين	جامعة سامراء / كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

البريد الالكتروني: srmraj@uosamarra.edu.iq E-mail:

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

أعضاء هيئة التحرير



أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل

أ.د. عمر محمد علي

أ.د. جمال بن صحراوي

أ.م.د. أشواق سالم إبراهيم

أ.م.د. أنوار محمود مسعود

أ.م.د. خالد شكر محمود

أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم

أ.م.د. سعيد بن محمد القرني

أ.م.د. سيف حبيب حسن

أ.م.د. طه خالد محمد

أ.م.د. عفاف حافظ شاكر

أ.م.د. ليلى خلف السبعان

أ.م.د. مراد احمد خلف

أ.م.د. منذر كامل اسماعيل

أ.م.د. ميسم بهاء صالح

أ.م.د. يوسف مظهر احمد

أ.م.د. رياض خليل حسين

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

أ.م.د. هشام مهدي ستار

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 – 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) أو مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد

ففي زمان صار التمسك بالثواب بأنواعها نادرا والتشبث بالقيم بات نذرا تمضي مجلة سر من رأى في مسيرتها متمسكة بما يميزها ويرسخ أقدامها في أرض أساسها الضوابط والمعايير المحترمة في كل جوانبها سواء أكان ذلك في نوعية البحوث العلمية او مكانة المحكمين ونزاهتهم أو في إدارة ينماز افرادها بالالتزام والمهنية والاحترافية في عملهم والرائد لا يكذب اهله نحمد الله على فضله ومنه في توفيقنا وتسديدنا لما فيه الخير والعطاء .

والله ولي التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

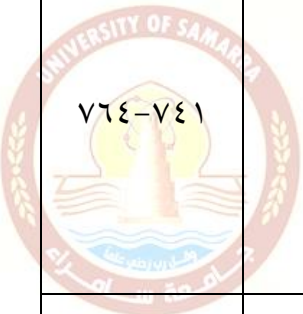
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
محور اللغة العربية		
	إبدال عين (آب) وأخواتها ياء د. فيصل بن علي المنصور جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية - قسم اللغة والنحو والصرف	٤٢-٣
١٣٣٥	آراء النقاد في شعر الخطيئة م.د. عبد الله جاسم حسين محمد الجميلي المديرية العامة لتربية كركوك	٥٨-٤٣
١٣٧٣	التناصُّ الثريُّ في شعر جاسم محمد جاسم أ. م. د. خديجة أدري محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة تكريت - كلية الآداب م. م. رشدي طلال لطيف وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٨٦-٥٩
١١٢٢	الدلالة الصوتية للفاصلة القرآنية في الخطاب النسوي د. غازي فيصل مهدي حمد وزارة التربية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء م.م. سوزان مصطفى حسين كلية التربية للبنات جامعة الموصل	١٠٨-٨٧
١٣٠٦	السلام الحجاجية في مرثية ابن وهب (٤٨٤هـ) أ.م.د. صفاء حسين لطيف جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية م.م. باسم شعلان خضير المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	١٣٠-١٠٩
١٣٣٧	العامة والقبح في الشعر مقارنة بين الأعشى وبودلير (دراسة ثقافية) م.م. إيمان غازي علي - وزارة التربية - العراق م.م. موج يوسف محمد / الجامعة العراقية - كلية العلوم الإسلامية قسم اللغة العربية	١٦٢-١٣١

	القراءات القرآنية التي عارضها النحويون في الأسماء المرفوعة والأسماء المنصوبة (الصائبون، غير) انموذجاً م.د. سارة عباس فرج جامعة سامراء - كلية العلوم الاسلامية	١٣٩٦
١٨٠-١٦٣ ٢٠٢-١٨١	تمثلات الاعاقة في رواية سيدات زحل للروائية لطيفة الدليمي د. الهام عبد الوهاب عبد القادر قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل	١٢٨٩
٢٢٨-٢٠٣	قرينة المطابقة وأثرها في معاني آيات التشابه اللفظي م.م. سفرجل شكر خلف محمود جامعة كركوك / كلية الآداب	١٢٥٩
٢٤٨-٢٢٩	قصيدة (حانة الكلب) لسركون بولص مقارنة تفكيكية أ.م.د. سامي ناجي سوادي قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة رابرين - إقليم كردستان العراق	١٢٩٢
٢٧٨-٢٤٩	ملاح الفكر النحوي عند الكافيجي (ت ٨٧٩هـ) في كتابه شرح الاعراب عن قواعد الاعراب أ.م.د. هديل عبدالحليم داود البكر جامعة الموصل - كلية التربية للبنات	١٣٠١
محور الشريعة		
٣٠٠-٢٨١	أثر السنة النبوية في مناقشات المشركين م.د. بكر محمود علو مهدي السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن الكريم أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن الكريم	٩٥٧
٣٣٠-٣٠١	اختيارات الإمام أبي الخطاب الكلوزاني في ضوء كتابه الهداية في مسائل الطهارة والصلاة أ.م.د. أشجان حميد باصي الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم الشريعة / الأختصاص فقه مقارنة	١٤٠٣

٣٥٨-٣٣١	الأحاديث المتعلقة بضياح الأمانة في آخر الزمان وقبل قيام الساعة (دراسة وتحليل) أ.م.د. خميس ضاري عبد علي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	١٣٦٨
٣٨٢-٣٥٩	جَهَةُ الْوَحْدَةِ الذَّاتِيَّةُ لِعِلْمِ الْكَلَامِ وَأَثَرُ الْخِلَافِ فِيهَا فِي مَنَاجِجِ التَّصْنِيفِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن	١٤٥٤
٤١٠-٣٨٣	الدوغمائية الدينية وأثرها في الديانة المسيحية "عرض وتحليل" د. أنهار أحمد محمد جامعة السلطان محمد الفاتح / إسطنبول - تركيا	١٤٦١
٤٣٦-٤١١	الرضاعة المحرمة في الفقه الإسلامي أ.م.د. جاسم محمد حميد ولي الخالدي وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة نينوى	١٢٥١
٤٦٠-٤٣٧	السَّهْدَرِينَ وَاهِمِيَّتُهُ فِي الْمَجْتَمَعِ الْيَهُودِيِّ - دراسة وصفية م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء - كلية العلوم الإسلامية م.م. عصام محمود جاسم جامعة الفلوجة - كلية العلوم التطبيقية	١٢٧٢
٤٧٦-٤٦١	العملات الرقمية (البيتكوين) بين الشريعة وضرورات العصر د. أسعد كمال محمد الهاشمي مدرس الفقه المقارن - جامعة ماردين آرتوقلو	١٤١٩
٥١٢-٤٧٧	قصة غرق فرعون بين الحقيقة والوهم أ.د. أحمد محمد أحمد سلامة جامعة سامراء - كلية العلوم الإسلامية	٣٣٠
٥٢٦-٥١٣	مبادئ العلوم في الفكر الإسلامي - دراسة في مبادئ علم الكلام د. علي محمود العمري جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية / إسطنبول	١٤٦٠

٥٩٦-٥٢٧	مسائل في احكام الصلاة عند نوازل الاوبئة (جائحة كوفيد ١٩ انموذجا) م. د. صلاح انور عبد فرحان ديوان الوقف السني	١٣١٢
محور التاريخ والجغرافيا		
٦٢٢-٥٩٩	الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الأوبئة في الجزائر إبان العهد العثماني ١٥١٨-١٨٣٠ م أ.م. د. سلوان رشيد رمضان المديرية العامة لتربية صلاح الدين	١٢٩٦
٦٥٠-٦٢٣	الأحوال العمرانية في سامراء قبل الفتح الإسلامي للعراق أ. د. قاسم حسن آل شامان السامرائي كلية التربية - جامعة سامراء م. د. زكريا هاشم أحمد الخضر كلية الآداب - جامعة سامراء	١٢٠٠
٦٧٤-٦٥١	الإدارة الإيطالية في ليبيا من ١٩٣١ - ١٩٤٠ م أ.م. د. هادي جبار حسون المعموري جامعة سامراء / كلية التربية هوازن أشرف محمود حسن جامعة سامراء / كلية التربية	١٣٢٧
٧٠٤-٦٧٥	التباين المكاني للإصابات والوفيات وحالات الشفاء لجائحة كورونا covid-19 في العراق لعام ٢٠٢٠ أ.د. حسين علون إبراهيم السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية	١٤٥١
٧٤٠-٧٠٥	التخطيط العمراني والتوزيع الحضري للعواصم الأثرية أ.م. د. منى عبد الكريم حسين القيسي كلية الآثار العراقية / جامعة الكوفة	١٢٨٨

 ٧٦٤-٧٤١	التوجه نحو الزراعة الحافظة في محافظة صلاح الدين وأثرها على التنمية المستدامة ١.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الجنابي كلية التربية - جامعة سامراء ١.م.د. عدنان عطيه محمد الفراجي كلية الآداب - جامعة تكريت	١٠٤٣
٧٩٦-٧٦٥	الثورة الفرنسية وموقف الحكومة البريطانية منها حتى عام ١٧٩٥م م.م. ايمن عبد الكريم محمود / جامعة سامراء - كلية الآداب ١.د. عادل محمد حسين / جامعة سامراء - كلية التربية ١.د. علاء طه ياسين / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢١٨
٨١٦-٧٩٧	الطرق البرية الخارجية الاندلسية أ.د. صلاح الدين حسين خضير جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية م.م. بسام عبد الحميد حسين السامرائي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٩٩
٨٤٨-٨١٧	العلاقات السوفيتية الصينية ١٩١٧-١٩٢٧ أ.م.د. حيدر لازم عزيز جامعة البصرة - كلية الاداب - قسم التاريخ	١٢٩٥
٨٦٦-٨٤٩	الفتح الإسلامي لمدينة تستر الفارسية عام ١٧ هـ بين التحديات والنتائج م.د. شيماء حسين علي كلية التربية الاساسية / قسم المعلم الأول	١٣٣٦
٨٩٦-٨٦٧	النماذج المناخية ومدى فاعلية استخدامها في التنبؤ بأحوال الطقس والمناخ المستقبلي م.م. رافع خضير إبراهيم قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	١٣٤٨
٩٢٢-٨٩٧	النمو السكاني والتوسع المساحي وأثره على مدينة الحمدانية (قوة قوش) م.د. رائد احمد يوسف الجبوري المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك	٩٧٥

٩٤٤-٩٢٣	تاريخ علماء بغداد للإسلامي انموذجاً للصلات العلمية بين الموصل وبغداد م.د. حنان عبد الخالق علي السبعوي تاريخ إسلامي / حضارة عربية إسلامية / جامعة الموصل / مركز دراسات الموصل	١٣٦٩
٩٧٦-٩٤٥	تحليل جغرافي للتركز السكاني في قضاء الحمدانية للمدة ٢٠١٣-٢٠٢٠ م.د. مهني محمد حميد جامعة كركوك / كلية الآداب - قسم الجغرافية التطبيقية	١١٧٤
١٠٢٤-٩٧٧	تسليم الوظائف وتوارثها في عصر أور الثالثة في ضوء طبقات الأختام الباحث: حسنين حيدر عبد الواحد قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار / جامعة الموصل أ.د. مؤيد محمد سليمان قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار / جامعة الموصل	١٢٦١
١٠٥٨-١٠٢٥	تطور التعليم النسوي في العراق اثناء العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٣ م.م. احمد عبد الغني عبد الله اليوزبكي / مديرية تربية نينوى	١٣٣٨
١٠٨٢-١٠٥٩	دور حركة الترجمة وإسهاماتها في نقل علوم الطب العربية إلى أوروبا م.د. اسراء سعدي عبود / جامعة سامراء كلية الآداب م.م.١. نور الهدى فائق محمد / جامعة سامراء كلية الآداب م.م. وسناء سعدي عبود / مديرية تربية صلاح الدين	٦٨٣
١١١٠-١٠٨٣	كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م.م. بهاء الدين محمد شهاب أحمد السامرائي مديرية تربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية سامراء	١٢٦٠
١١٣٢-١١١١	مطابقة البيانات الفضائية مع البيانات الأرضية في تحديد وتأثير الكتل الهوائية على مناخ العراق شتاء أ.م.د. أحمد عبد الغفور خطاب جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية الباحث: عبد الله دخيل حسن جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٦٩٥

 ١١٥٤-١١٣٣	مكافحة السلوكيات والممارسات الخاطئة المسيبة لمشكلة التلوث الضوضائي في مدينة الموصل د. نشوان محمود جاسم الزيدي جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية د. حلا حسن احمد جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية	١٢٩٣
١١٧٢-١١٥٥	موقف الاحزاب السياسية العراقية والمصرية من نظام الحكم ١٩٢١-١٩٤٥ (دراسة مقارنة) الباحثة: ايناس حسين جمعة أ.د. علاء طه ياسين جامعة سامراء / الآداب	١١٦٦
١١٩٢-١١٧٣	هولاكو قراءة في شخصيته م.م. احمد فرحان حسين / جامعة سامراء - كلية الآداب م.م. حسان يحيى فرحان / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٣٧٩
محور العلوم التربوية والاجتماعية		
١٢٣٠-١١٩٥	أثر استراتيجية (أوجد الخطأ) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي م . د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق مديرية تربية صلاح الدين - الكلية التربوية المفتوحة	١٢٨٣
١٢٦٨-١٢٣١	أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم السابر م. د. سعد مصطفى علي مديرية تربية نينوي	١٣٤٦
١٢٩٦-١٢٦٩	أثر استراتيجية المناظرة في تنمية التفكير الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية م. د. عيدان عطية سمح / جامعة تكريت	١٣١١

 ١٣٣٦-١٢٩٧	أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية م . د. سعد محمد خضير جامعة نينوى / مركز التعليم المستمر	١٣٤٧
١٣٦٠-١٣٣٧	التأثير الخلدوني في الفكر السياسي والاجتماعي والثقافي المعاصر الباحث : طالب عبد الجبار الدغيم مركز آرام للدراسات والبحوث / إستانبول	١٤٢١
١٣٨٠-١٣٦١	دور الإعلام العربي في نشر ثقافتنا الحوار والتسامح مع الآخر ... بين الواقع والمأمول د. عذراء عيواج جامعة الملك عبد العزيز - جدة (الملكة العربية السعودية)	١٤١١
١٤٠٨-١٣٨١	شهادة التصديق الإلكتروني م.م خلف ابراهيم سليمان المديرية العامة لتربية نينوى م.م وديان خالد عوده كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى	٥٨٤
١٤٤٠-١٤٠٩	فاعلية القلق الكتابي في أداء طلبة الدراسات العليا بالجامعة فؤاد حسين علي القيسي قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ابراهيم خلف صالح قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت د.ايدن عدنان رفيق قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٣١٠
١٤٥٨-١٤٤١	فاعلية دروس مادة الرياضيات في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثالث المتوسط م.م. مرتضى حسن ضاري مديرية التربية للرفافة الثالثة	٨٩١

	مقومات الارتقاء بالمنهج الفني من وجهة نظر تدريسي كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل م.د. هديل صبحي إسماعيل قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل	١٣٥٠
محور اللغات الأجنبية		
١٤٩٧-١٥١٠	إعادة تمثيل الواقع والأحلام في مسرحية هانز بيري "الزبيب في الشمس" وقصيدة "هارلم" لهيوز وقصيدة لبروكس "مطبخ صغير" م.د. وداد علاوي صدام جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية كلية طب الاسنان	١٣١٣
١٥١١-١٥٣٠	إدراك طلبة الجامعة للتعابير الاعترافية م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء م. ليلى عبد القادر قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١٣٤٥
١٥٣١-١٥٥٤	"الرابط" في بناء الجملة العبرية، مفهومه، أنواعه ووظائفه م. أحمد جاسم محمد / جامعة بغداد - كلية اللغات - قسم اللغة العبرية	١٣٥٣
١٥٥٥-١٥٨٨	الفن الراوي في رواية (تثؤ و دة لال) لصدقي هروري م. م. منى شعبان نجيب م. دلدار إبراهيم احمد	١٣٥١
١٥٨٩-١٦١٠	الهجرة والأدب في عمالقة الأرض للروائي أولي إدفارت رولفاج (1927) والسيدة إديث مود إيتون ، عطر الربيع (1912) م.د. أمل محمد جاسم قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٣١٥
١٦١١-١٦٣٦	تخري صعوبات الطلبة العراقيين الدراسين اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في فهم المعنى المجازي للتعبيرات الاصطلاحية الإنجليزية د. وليد نعمان صباح / وزارة التربية - العراق	١٣٥٩

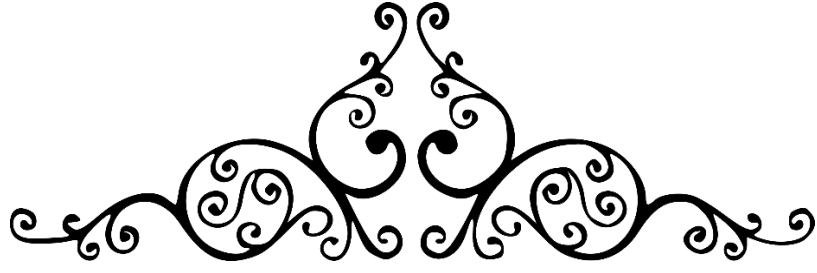
 ١٦٦٤-١٦٣٧	دراسة تاريخية للوظائف اللغوية في علم اللغة في القرن العشرين م. عبد اللطيف خليل ابراهيم جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة الانكليزية	١٤٢٠
١٦٩٢-١٦٦٥	دراسة تفسيرية لـ MUST بوصفها أداة للضرورة والالزام في اللغة الإنجليزية مع الإشارة إلى اللغة العربية م. حسين خلف نجم كلية التربية الأساسية - جامعة كركوك أ.م. محمود عباس داود كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة تكريت	٩٧١

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



السلام الحجاجية في مريثة ابن

وهبون (٤٨٤هـ)

.....

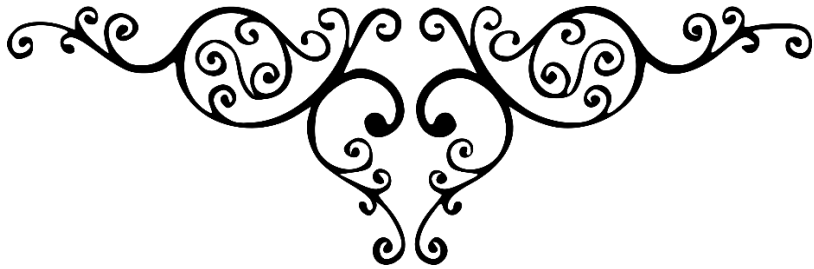
أ.م.د. صفاء حسين لطيف

جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية

م.م. باسم شعلان خضير

المديرية العامة لتربية النجف الأشرف

البريد الإلكتروني: Basim0124@gmail.com





المخلص

لم تعد اللغة أداة للتواصل فحسب بل تجاوزت ذلك إلى التأثير على المتلقي وإقناعه من خلال توظيف آليات حجاجية جزءاً من اللغة وجوهر فيها ومنها السلم الحجاجي الذي وظفه ابن وهبون المرسى (٤٨٤هـ) في مرثيته لإقناع متلقيه على وفق ما هو متوفر من روابط وعوامل حجاجية لها أثرها الفاعل في تصعيد الحجج وإثباتها للتواصل إلى نتائجها وهذا ما نسعى لتأكيد في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: ابن وهبون- مرثية- السلام-الحجاجية_آليات

The pilgrim stairs in the elegy of Ibn Wahboun (484 AH)

Asst. Prof.Dr. Safaa Hussein Latif

Karbala University/College of Islamic Sciences.

Email: Basim0124@gmail.com

Asst.Lect. Basem Shaalan Khudair

General Directorate of Education in Najaf

Abstract

Language is no longer used as a communicative device only, rather it has the function to influence the recipient and their persuasion. It is through the usage of argumentative devices. The augmentative function of language is considered an essential part of language and from which comes the argumentative ladder employed by Ibn Mursi in his elegy to convince his listeners according to the available argumentative elements. These in turn had an important role in empowering the arguments and prove them and read their results. This is the aim endeavored in this research paper



المقدمة

لقد لاقى الدرس الحجاجي اهتماماً كبيراً، وانتشاراً واسعاً في ميدان الدراسات الأدبية، وهو في أصله بحث مستعار من علم المنطق والفلسفة، ويستعير أدواتها من قياس واستدلال وغيرها، ولكن بعد تعديلها، وإحداث تغييرات تبدل من طبيعته بما يتواءم مع طبيعة الدرس الأدبي، والخطاب الأدبي وخصوصيته، والغاية من ذلك هي تحميل الخطاب الأدبي وظيفة تأثيرية إقناعية.

يتناول البحث السلام الحجاجية في مرثية ابن وهبون، ساعياً إلى تقديم مقارنة توضح آليات السلام الحجاجية الموظفة، وكيفية استثمار طاقاتها في خطاب المرثية، وأثر ذلك كله في تحقيق الوظائف على المستوى الدلالي لعل أبرزها الغاية التأثيرية الإقناعية إلى جانب ثلثة من الوظائف على مستوى البلاغة والجمال.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية الحجاج وتقنياته وآلياته في ميدان الدرس الأدبي، من جهة، ومن أهمية النموذج المختار، وهي مرثية ابن وهبون، وطريقة تناول النموذج على وفق نظرة حجاجية مغايرة لطبيعة الدراسات الأخرى التي تناولت هذه المرثية، من جهة أخرى.

سبب اختيار البحث:

الاهتمام الشخصي بالحجاج ونظرياته من جهة، والإعجاب الشخصي بالمرثية لما تنطوي عليه من جماليات وبلاغة على مستويات الشكل والمضمون.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تقديم لمحة عامة عن الشاعر وعن أبرز المفاهيم المستعملة في البحث وهي السلم الحجاجي.

كما يهدف البحث إلى مقارنة آليات السلم الحجاجي الموظف في المرثية بشقيها اللغوي: (الروابط الحجاجية وقد اخترنا منها حتى وبل - العوامل الحجاجية وقد اخترنا منها عامل القصر بالأداتين إنما وما.. إلإ)، وغير اللغوي (الاستدلال المباشر وغير المباشر).

كما يهدف البحث إلى دراسة القوانين الرئيسة للسلم الحجاجي الموظف في خطاب المرثية، وهي: (الخفض - القلب - تبديل السلم)، وذلك عبر اختيار شواهد وتحليلها.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الاستقرائي والوصفي.

تمهيد:

- التعريف بالشاعر:

وهو أبو محمد عبد الجليل بن وهبون المرسى (٤٨٤هـ)^(١)، لقّب ابن وهبون بالدمعة.^(٢) أما عن علمه فقد تتلمذ شاعرنا على يد أبي الأعلم الشمنتري.^(٣) ويعدّ ابن وهبون " أحد الشعراء الفحول"^(٤). وقد ذكره ابن بسام مشيداً به: " شمس الزمان وبدره، وسرّ الإحسان وحبره، ومستودع البيان ومستقرة".^(٥) وقيل في شعره الكثير من الإطراء، فقد وجد كبار النقاد أن ابن وهبون "حسن الشعر لطيف المأخذ حسن التوصل إلى دقيق المعاني".^(٦)

- تعريف الحجاج في الاصطلاح:

إنّ الحجاج في الاستعمال الاصطلاحي هو " خطابة تستهدف استمالة عقل المتلقي، والتأثير على سلوكه، أي الإقناع".^(٧)

ومفهوم الحجاج في جانبه الفني يشير إلى نوعيّة مخصوصة من العلاقات التي تنهض بالخطاب، والمدرجة في اللسان، وتشتمل عليها المحتويات الدلالية.^(٨)

- تعريف السلم الحجاجي لغة واصطلاحاً:

إن الدلالة اللغوية للسلم تدور حول معاني " الدرجة والمراقبة، قال الزجاج: سمي السلم سلماً لأنه يسلمك الى حيث تريد ".^(٩)

أما السلم الحجاجي في الاستعمال الاصطلاحي هو عبارة عن: " علاقة ترتيبية للحجج".^(١٠) وعلى هذا يشكل السلم الحجاجي العلاقة النازمة للحجج التي ينضوي عليها في قول حجاجي ما.



والسلام الحجاجية شديدة الصلة بالتوجيه الحجاجي أو مفهوم الوجهة؛ ذلك أنه تنشأ علاقة ترتيبية معينة فيما بين الحجج التي تنتمي إلى فئة حجاجية ما، فإن هذه الحجج تنتمي بالضرورة إلى السلم الحجاجي عينه؛ وهذا مفاده أن السلم الحجاجي إنما هو في كنهه عبارة عن فئة حجاجية موجهة^(١١).

المبحث الأول: آليات السلام الحجاجية:

١- آليات السلام الحجاجية اللغوية:

أ- الروابط الحجاجية:

ثمة روابط حجاجية عديدة في اللغة العربية، ولعلّ أبرزها: بل، لكن، إذن، لاسيما، حتى، اللام، بما أن، إذا، الواو، الفاء، اللام، كي.^(١٢) ومنها اخترنا (حتى - بل).

- حتى: لقد جاء الرابط الحجاجي (حتى) في مواضع عدة من المرثية، ومنه اخترنا قوله:

لله أي غنيمَةٍ غَنِمَ الردى ومن الفجائع غارة شعواء

من كان غُرّة جنسه حتى امحت فإذا البريّة كلّها دهماء^(١٣)

تسلسلت الحجج المنطقية بعد المقدمة في قوله السابق، لتفضي إلى النتيجة العليا: (لله أي غنيمَةٍ غَنِمَ

الردى) : مقدمة، (ومن الفجائع غارة شعواء) : حجة ١، (من كان غُرّة جنسه) : حجة ٢، (فإذا البريّة كلّها دهماء) : نتيجة. أما الرابط بين المقدمات والحجج، والنتيجة النهائية، فقد كان (حتى) : (حتى امحت). حيث مهّدت (حتى) إلى الانتقال من الحجج إلى النتيجة في السلم الحجاجي، ويمكن تمثيلها كما يلي:

رأس السلم



- البرية كلّها دهماء -
- امحت غُرّة جنس البشر -
- الفجيعة هي المرثي وهو غُرّة جنسه-
- غارة شعواء وفجائع -
- غنم الردى -

أسفل السلم

- بل: إن الرابط (بل) يعدّ من الروابط المدرجة للنتائج، وقد جاء هذا الرابط في قوله:

رُحنا به بل بالسيادة والعلا والشمسُ نجمٌ والنهارُ مساءً^(١٤)

يبدأ الشاعر بمقدمة تمهيدية تصوّر طريق المرثي إلى لحدّه: (رُحنا به) مقدمة، ثم يأتي الرابط (بل)، ثم النتيجة: (بالسيادة والعلا). وحين عمد الشاعر إلى توظيف الرابط (بل) دون غيره، فقد قصد بذلك أن يدرج النتيجة، ويقطع سلسلة الحجاج، وتوالي الحجج بصورة مباشرة؛ إذ دفعت بنا (بل) بوصفها رابطاً حجاجياً إلى خلاصة القول الحجاجي، فأدرجت النتيجة مباشرة بعد المقدمة التمهيدية. وبشيء من التأمل سنجد أن هذا الانتقال كان متعمداً، ويتغيّ تحقيق مقاصد قبلية، ووظائف على مستوى الدلالة، عمّقت المعنى، وجعلت من القول الحجاجي بؤرة دلالية تنضح بالطاقة الإيحائية، إذ توخّد بل وفق هذا التوظيف بين المرثي (رحنا به)، وبين (السيادة والعلا)، ليصبح المرثي هو السيادة والعلا^(١٥)، وبذلك يكون القوم قد حملوا السيادة والعلا بحملهم للممدوح مما يجعل الحجاج الذي صبّ في هذا القالب اللغوي غاية في التأثير، واستمالة القارئ، وذلك بفضل التوظيف المدروس للرابط الحجاجي.

ومن الآليات اللغوية للسلالم الحجاجية التي وظّفت بعناية في المرثية العوامل الحجاجية.

ب- العوامل الحجاجية:

إنّ العوامل الحجاجية هي في كنهها عناصر لغوية "تتنظّمها غاية واحدة. وهي تحقيق الخطاب للإقناع في عملية التواصل".^(١٦) ولعلّ أبرز هذه العوامل الحجاجية هو القصر، والقصر في الاصطلاح هو "تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص".^(١٧)

من القصر الموظف في المرثية النفي والاستثناء (ما..إلا)، والقصر ب (إنما).

١- ما وإلا: ومنه قول الشاعر:

ما النفسُ إلا شعلَةٌ سقطت إلى حيثُ استقلَّ بها الثرى والماء^(١٨)

إنّ أبرز ما يميّز العامل الحجاجي هو خصيصة تميّزه عن سائر الأدوات أو الآليات اللغوية للسلالم الحجاجية؛ ونعني - هنا - ما تؤدّيه تلك العوامل الحجاجية من مهامّ عالية الأهمية



في الخطاب الحجاجي، تتمثل في عمليات حصر الإمكانيات الحجاجية التي تكون لقول حجاجي ما. (١٩)

وهذا ما قام به عامل القصر (ما..إلا) في البيت السابق؛ فقد قيّد العامل الحجاجي الإمكانيات الحجاجية، وساقها باتجاه محدد؛ فقد حصر القول الحجاجي محددات النفس في احتمال واحد لا غيره وهو أنها شعلة: (ما النفس إلا شعلة) هذه الشعلة لابدّ ستتطفئ، يحمل هذه الشعلة عنصران آخران هما التراب والماء (سقطت إلى حيث استقلّ بها الثرى والماء).

وبذلك نفى الحجاج القائم في البيت أن تكون النفس شيئاً سوى شعلة ستسقط إلى حيث يستقل بها الماء والتراب. إن لهذا الحصر غاية معينة هي إقناعية تأثيرية بالدرجة الأولى؛ ذلك أن العامل الحجاجي (ما..إلا) يعمل على توجيه القول الحجاجي نحو الانخفاض، فيجري استثمار ذلك في عملية إقناع المتلقي، والتأثير في سلوكه. (٢٠) ليتمثل في نهاية المطاف أنماطاً سلوكية مقصودة بعينها من المتحدث، ووظف الحجاج لأجلها.

٢-إنّما: ومن توظيف هذا العامل الحجاجي نذكر قوله:

دِنْفٌ يَبْغِي لِلصَّحِيحِ وإنّما أمواتنا لو تشعُرُ الأحياء (٢١)

إن وظيفة العامل الحجاجي، بصورة رئيسة، تتمحور حول تقوية التوجه نحو النتيجة. (٢٢) ولعل مضمون البيت الذي يتكئ إلى نظرة فلسفية، يزيد الطاقة الحجاجية قوة في البيت، ويدعم اتجاه المقدمات إلى النتيجة توظيف العامل الحجاجي (إنّما). مما يضفي على البيت دينامية ترتفع بالقول الحجاجي إلى رأس سلمه مباشرة.

إن العوامل الحجاجية، بصورة عامة، تعدّ محركاً رئيساً، يشكّل بدوره واحداً من ربة المحركات التي يرتفع فوقها التخاطب الحجاجي. (٢٣) ولذلك لا نجانب الصواب إن قلنا: إن توظيفه (إنّما) يدعم النهوض بقوله المباشر نحو النتيجة، وذلك باستثمار أبرز خاصياته وهي حصر امكانياته للقول، وتقليل الاحتمالات التي هنا تنحصر في احتمال واحد لا غير.

(دِنْفٌ يَبْكِي للصحيح): مقدمة، ثم العامل الحجاجي: الحصر ب(إنما)، ثم (أمواتنا الأحياء): النتيجة.

رأس السلم



أسفل السلم

- الأموات هم الأحياء -
- التفكير والتأمل (لو نشعر) -
- عامل حجاجي(إنما) -
- دنف يبكي للصحيح -

وعلى هذا النحو كان استثمار طاقات آليات السلاسل الحجاجية بشقها اللغوي بين روابط وعوامل حجاجية في مرثية ابن وهب (٤٨٤هـ)، إذ تماهت مع السياق، وأدّت وظائف مضاعفة على صعيد الجمال، والدلالة، والحجاج.

٢-آليات السلاسل الحجاجية غير اللغوية:

إن الاستدلال في الدلالة اللغوية من استدلال أي: طلب الدليل والطريق المرشد إلى المطلوب.^(٢٤) أما الاستدلال في الاستعمال الاصطلاحي فهو: "عملية عقلية منطقية ينتقل فيها الباحث من قضية، أو عدة قضايا إلى قضية أخرى تستخلص منها".^(٢٥)

أ- الاستدلال المباشر:

من الاستدلال المباشر قوله:

سَبَقَ الفناءُ فما يدومُ بقاءُ تفنى النجومُ وتسقطُ البيضاءُ^(٢٦)

وفي هذا الفرع من الاستدلال المباشر تكفي مقدمة واحدة فقط لنصل إلى النتيجة، وربما أكثر، ذلك لأنه في الحجاج على خلاف الاستدلال في المنطق يولي اهتمامه للمضامين والصور في آن، وليس فقط للصور وحسب؛ فهو أي الحجاج يعتمد إلى التجسير بين الصور الاستدلالية ومضامينها، ولذا قد نجد أن للحجة الواحدة نتائج عدة في بعض الأحيان.^(٢٧)



كما في قول الشاعر أعلاه؛ فالمقدمة التمهيدية (أسبقية الفناء) التي شكلت الحجة (سَبَقُ الفناء) قد أفضت إلى ثلاثة نتائج؛ الأولى: نفي دوام البقاء (ما يدومُ بقاءً)، والثانية: فناء النجوم (تفنى النجوم) والثالثة: سقوط الشمس (وتسقطُ البيضاء).

رأس السلم

- سقوط الشمس ن ٣-
- فناء النجوم (تفنى النجوم) ن ٢-
- نفي دوام البقاء (ما يدوم بقاء) ن ١-
- أسبقية الفناء (سبق الفناء) ح-

أسفل السلم

لقد استطاع الشاعر أن يوظف في القول الحجاجي الذي أسس عليه البيت أن يرتفع في سلمه الحجاجي انطلاقاً من مقدمة تمهيدية شكلت حجة أفضت إلى ثلاث نتائج. والجدير ذكره أن الشاعر في عملية الاستدلال هذه قد اتكأ على القياس على حقيقة صادقة (سبق الفناء)، فبنى عليها النتائج التي تفاوتت في القوة بين نفي دوام البقاء على مستوى الكائن البشري والكائنات الحية، لينتهي إلى سقوط البيضاء (السماء) في أعلى السلم، وهي علامة نهاية الوجود، وبداية النهاية.

ب- الاستدلال غير المباشر:

في هذا الفرع من الاستدلال الحجاجي يحتاج الحجاج إلى أكثر من حجة للوصول إلى النتيجة. ومن أمثلته قوله:

وأظله التنزيلُ يتلو نفسه بتلاوةٍ لم يؤتها القراء^(٢٨)

نلاحظ في البيت السابق أنه لا يمكن للقارئ الوصول إلى النتيجة بصورة مباشرة، بل يحتاج إلى القيام بعمليات استدلال حجاجية وخطابية، ليعيد تصنيف وترتيب المقدمات، والحجج، والنتائج للقول الحجاجي الذي تلقاه. ذلك أن الاستدلال بجانبه الحجاجي إنما هو "إنجاز تسلسلات

استنتاجية، داخل الخطاب، أي متواليات من الأقوال والجمال بعضها بمثابة الحجج، وبعضها بمثابة النتائج التي تستنتج منها".^(٢٩)

والمتواليات في القول الحجاجي في البيت هي: (وأظله التنزيل)، (يتلو نفسه)، (بتلاوة لم يؤتها القراء). يحتاج القارئ بعد تفكيك القول الحجاجي إلى عناصره الرئيسة إلى تصنيف هذه الجمل أو المتواليات ثم استنباط المقدمات، والاستدلال إلى الحجج، التي ستفضي إلى النتيجة؛ فالمتوالية الأولى كانت المقدمة وتتمثل في تظليل التنزيل للمرثي (وأظله التنزيل)، أما المتوالية الثانية فقد مثلت الحجة الأولى : وهي تلاوة التنزيل نفسه (يتلو نفسه)، فيما مثلت المتوالية الثالثة الحجة الثانية: وهي أن تلك التلاوة لم يصحبها أحد من قبل (بتلاوة لم يؤتها القراء)، أما النتيجة التي يفضي إليها الاستدلال فهي إيمان المرثي وتقديره، ومكانته العالية التي جعلته في مثل هذه المرتبة من الطهارة والنقاء.

يدعم الشاعر هذه النتيجة عبر صلبها في قالب الاستعارة الحجاجية، التي تتجاوز غايتها المستوى الجمالي إلى ما هو أبعد، وهو التأثير في المتلقي، ليحدث الحجاج تغييراً في موقفه الفكرية أو العاطفية.^(٣٠) وبذلك يكون هدف هذا الحجاج هو إقناع المتلقي بأن المرثي ليس شخصاً عادياً، بدلالة الحجج التي يستعرضها، مما يدفع المتلقي إلى إدراك حجم فاجعة فقد مثل هذا الشخص، ومن ثم يتفاعل مع الشاعر، وما يصوره من هول المصيبة، فيتترك النص بصمته الخاصة في نفس المتلقي.

رأس السلم



- إيمان المرثي وطهارته وتقديره ن -
- تلاوة لم يؤتها القراء ح ١ -
- يتلو نفسه ح ١ -
- أظله التنزيل م -

أسفل السلم



المبحث الثاني: قوانين السلم الحجاجي:

إن للسلم الحجاجي ثلاثة قوانين محورية هي: قانون الخفض، وقانون تبديل السلم، وقانون القلب.^(٣١)

أ- قانون الخفض:

يقوم قانون الخفض على الفكرة التالية: " إذا صدق القول في مراتب معينة من السلم، فإن نقيضه يصدق في المراتب التي تقع تحتها ".^(٣٢)

مثال ذلك قول الشاعر:

نطأ القلوب على سواءٍ سبيله فالسيرُ مهلاً والعثاُرُ ولاءً ^(٣٣)

تتوالى الحجج في القول السابق، وتتراتب على السلم الحجاجي لتخدم نتيجة محددة، يريدنا الشاعر من جملة القول الحجاجي برمته:

نطأ القلوب على سواءٍ سبيله: حجة أولى

فالسيرُ مهلاً: حجة ثانية

والعثاُرُ ولاءً: حجة ثالثة

الولاء للمرثي: النتيجة.

ويمكن تمثيل ذلك على السلم الحجاجي بما يأتي:

رأس السلم

- الولاء: ن -

- العثار ولاء: ح ٣-

- السير مهل: ح ٢-

السير على طريق الممدوح:

(نطاً القلوب على سواء سبيله): ح ١-

أسفل السلم

وتبعاً لقانون الخفض إذا صدق قول أو حجة في مراتب معينة على السلم الحجاجي فإن النقيض يصدق

في المرتبة التي تقع تحتها:

النقيض (العثار ليس خيانة)



الحجة ٣ (العثار ولاء) صدقت في السلم الحجاج

يصدق في المراتب الدنيا.

ويمكن تمثيل ذلك بما يأتي:

رأس السلم

- الولاء: ن -

- العثار ولاء: ح ٣-

- العثار ليس خيانة -

- السير مهل: ح ٢-

السير على طريق الممدوح:

(نطاً القلوب على سواء سبيله): ح ١-

أسفل السلم



وبصورة عامة ترتبط القضية هنا بعملية التوجيه الحجاجي الذي يعني أن الحجة تستحوذ على قيمة معينة قياساً للنتيجة؛ إذ يمكن أن تساندها، أو تعاندها بمقادير معينة.^(٣٤)

إن نقيض الحجة ٣ يساندها في التدليل على النتيجة، وحيث لا تتوفر هنا إمكانية تضيد القول ونفيه على السلم الحجاجي عينه لما يؤدي ذلك من تناقض، فكان قانون الخفض شديد الفعالية في مثل هذه القضايا؛ فإذ صح القول أن (العثار ولاء) على السلم الحجاجي، فلا يمكننا أن نضع في المرتبة التي تحتها نفي القول (العثار ليس ولاء)، لأن الكلام سيسقط في هوة التناقض، لذا نضع نقيض القول (العثار ليس خيانة).

ب- قانون القلب:

يتعلق قانون القلب بالنفي، ويقوم على فكرة مفادها أنه إذا كان أحد الملفوظين أقوى من الآخر في عملية التدليل على مدلول معين، فإن نقيض الثاني أقوى من نقيض الأول في التدليل على المدلول.^(٣٥)

بتعبير آخر: إن غلبت إحدى الحجتين في القوة، وكانت أقوى من الثانية في التدليل على نتيجة معينة، فإن نقيض الحجة الثانية بالضرورة سيكون أقوى من نقيض الحجة الأولى في التدليل على النتيجة المضادة.^(٣٦)

مثال ذلك قول الشاعر:

شهبوا سلاحَ الدَّمعِ خَلَفَ سريره
إذ لم يكن للباترات غناء^(٣٧)

يرتبط قانون القلب بالنفي، والنفي هنا جاء في قوله (لم يكن للباترات غناء). فيما كان قوله: (شهبوا سلاحَ الدَّمعِ خَلَفَ سريره) حجة نهضت في مقابلها الحجة الثانية وهي نفي فائدة القاطعات أو الباترات (لم يكن للباترات غناء).

الحجة ١: إشهار سلاح الدمع.

الحجة ٢: نفي فعالية الباترات.

النتيجة ن: هول المصيبة والفاجعة.

أفضت الحجتان إلى نتيجة واحدة، وحملت كل منهما دلالة حجاجية على مدلول واحد وهو هول المصيبة. وهذه النتيجة يمكن استنباطها من السياق الدلالي، ولم تذكر بصورة مباشرة.

إن الحجة الثانية أقوى في التدليل على النتيجة من الأولى:

- 
- ن: هول المصيبة -
 - ح ٢: الباترات لم تغني -
 - ح ١: سلاح الدمع نافع -

وقبل أن تتسلسل الحجج في السلم الحجاجي وفق هذا الترتيب، وقبل أن يفعل قانون القلب كان ترتيب الحجج وفق ما يأتي:

الحجة ١: فعالية سلاح الدمع.

الحجة ٢: غناء الباترات.

النتيجة: المصيبة.

ويمكن تمثيل ذلك في الشكل:

- 
- ن: المصيبة -
 - ح ٢: غناء الباترات -
 - ح ١: فعالية سلاح الدمع -

إن الحجة ١ أقوى في إفادة مدلول (درجة هول المصيبة)، الحجة ٢ أقل قوة في التدليل على النتيجة: قانون القلب: نقيض ٢ أقوى من نقيض ١ في التدليل على النتيجة المضادة: (نفي غناء الباترات) أقوى من (نفي فعالية الدمع) في التدليل على النتيجة (هول المصيبة). ولذلك جاءت صياغة البيت على هذا النحو من دون غيره لإفادة معنى هول المصيبة وقوة تأثير الفاجعة في نفس الشاعر.



ت - قانون تبديل السلم:

ويقتضي هذا القانون ما يأتي: إذا كان القول دليلاً على مدلول معين، فإنّ نقيض هذا القول دليل على نقيض مدلوله.^(٣٨)

بتعبير آخر: إذا كان قول ما (أ) موظفاً من قبل متكلم ليؤدي إلى نتيجة محددة، فإنّ نفيه بالضرورة أي (أ) سيغدو لصالح النتيجة المضادة لها.^(٣٩)

يقول ابن وهبون:

وبكت عليك الشمسُ حقَّ بكائها أن كان قد تتفاقد النظراء^(٤٠)

يريد الشاعر أن يظهر مكانة الممدوح، فيذهب في إظهار وقع الفاجعة بفقدانه كل مذهب يصل به إلى حد قوله السابق؛ حيث تبكي الشمسُ فقيد الشاعر، كيف لا وهو نظيرها!

إن الحجاج في كنهه إنما هو " نشاط إقناعي خطابي، يقوم على الاعتقادات والوقائع، ذو كفاية نصيّة وسياقية، يشغل كاستراتيجيات توظف العوامل الذاتية، والقدرات الخطابية، ليحقق النجاح والفعالية "^(٤١).

وغاية شاعرنا من مبالغاته المبنية على أساس من عواطفه، وموقع المرثي في حياته، وفي نفسه، هي التأثير في القارئ، ليصل إلى إقناعه بمكانة المرثي، وهول مصيبة فقده، بعد سلسلة من الحجج تتشابك معاً، وتتضد في السلام الحجاجية لتصل إلى نتيجة عامة شاملة هي عظمة المرثي، وهول مصيبة فقده.

إن القول الحجاجي في البيت السابق يقوم على حجج تقضي إلى نتيجة لم يصرح عنها الشاعر، بل اكتفى بالإيماء، والتلميح:

وبكت عليك الشمسُ: الحجة الأولى.

حقَّ بكائها : الحجة الثانية.

قد تتفاقد النظراء: الحجة الثالثة.

المرثي نظير الشمس = عظمة المرثي: النتيجة.

ويمكن تمثيل ذلك على السلم الحجاجي:

رأس السلم



المرثي نظير الشمس = عظمة المري ن-

قد تتفاقد النظراء ح ٣-

حق بكاء الشمس ح ٢-

بكت على المرثي الشمس ح ١-

أسفل السلم

وتبعاً لقانون تبديل السلم إن نفي قول أو حجة من تلك الأقوال أو الحجج التي تخدم النتيجة هنا سيؤدي إلى نفي النتيجة أو سيخدم النتيجة المضادة:

ح ١: بكت على المرثي الشمس ← نفي ح ١: لم تبك الشمس على المرثي ←
المرثي ليس نظيراً للشمس = المرثي ليس بتلك العظمة = المرثي شخص عادي.

ح ٣: قد تتفاقد النظراء ← نفي ح ٣: لم تتفاقد النظراء ← المرثي ليس
نظيراً للشمس = المرثي ليس بتلك العظمة = المرثي شخص عادي.

وعلى هذا النحو تم توظيف الحجاج وتقنياته المتنوعة في مرثية ابن وهبون، أذ نستطيع تلمس الطابع الحجاجي في كل بيت من أبياته على النحو الموضح في الشواهد المختارة.

وعلى وفق هذه الآلية المبينة تنتضد الحجج في السلالم الحجاجية بتراتبية مدروسة لتنهض بالحجاج إلى رأس السلم الحجاجي حيث النتيجة المراد إثباتها، أو المدلول الذي وظفت الحجج لخدمته بالدرجة الأولى. وسواء أكانت النتيجة ملفوظة في القول الحجاجي أم مضمرة فإن التوصل إليها يكون عبر إدراك العلاقات القائمة بين الحجج، وفك شيفراتها، وتوظيف القوانين الحجاجية النازمة للسلالم الحجاجية التي اتكأ إليها الشاعر في المقام الأول، بغية تحقيق هدف أعلى من حجاجه برمته وهو التأثير والإقناع، واستمالة القارئ.



الخاتمة

مما سبق توصل البحث إلى نتائج نوجز أهمها فيما يأتي:

- ١- لقد تم استثمار طاقات آليات السلام الحجاجية بشقها اللغوي بين روابط وعوامل حجاجية في مرثية ابن وهبون، أذ تماهت مع السياق، وأدّت وظائف مضاعفة على صعيد الجمال، والدلالة، والحجاج.
- ٢- إن توظيف العامل الحجاجي (القصر) يدعم النهوض بالقول الحجاجي المباشر نحو النتيجة، وذلك باستثمار أبرز خاصيات العامل الحجاجي وهي حصر الإمكانيات الحجاجية للقول، وتقليل الاحتمالات.
- ٣- إن غاية شاعرنا من مبالغاته المبنية على أساس من عواطفه، وموقع المرثي في حياته، وفي نفسه، هي التأثير في القارئ، ليصل إلى إقناعه بمكانة المرثي، وهول مصيبة فقده، بعد سلسلة من الحجج تتشابه معاً، وتتضد في السلام الحجاجية لتصل إلى نتيجة عامة شاملة هي عظمة المرثي، وهول مصيبة فقده.
- ٤- في بعض الأحيان لا يمكن للقارئ الوصول إلى النتيجة بصورة مباشرة، بل يحتاج إلى القيام بعمليات استدلال حجاجية وخطابية، ليعيد تصنيف وترتيب المقدمات، والحجج، والنتائج للقول الحجاجي الذي تلقاه.
- ٥- تتضد الحجج في السلام الحجاجية وفق تراتبية مدروسة لتنهض بالحجاج إلى رأس السلم الحجاجي حيث النتيجة المراد إثباتها، أو المدلول الذي وظفت الحجج لخدمته بالدرجة الأولى.
- ٦- إن للسلم الحجاجي ثلاثة قوانين محورية ناظمة هي: قانون الخفض، وقانون تبديل السلم، وقانون القلب.
- ٧- وسواء أكانت النتيجة ملفوظة في القول الحجاجي أم مضمرة فإن التوصل إليها يكون عبر إدراك العلاقات القائمة بين الحجج، وفك شيفراتها، وتوظيف القوانين الحجاجية الناظمة للسلام الحجاجية التي اتكأ إليها الشاعر في المقام الأول، بغية تحقيق هدف أعلى من حجاجه برمته وهو التأثير والإقناع، واستمالة القارئ.
- ٨- يريد الشاعر أن يظهر مكانة الممدوح، فيذهب في إظهار وقع الفاجعة بفقدانه كل مذهب، من استثمار لآليات الحجاج، وتقنياته المتنوعة إلى جانب البلاغة والتصوير.

٩- استثمر الشاعر في مراثيته آليات السلاالم الحجاجية بشقيها اللغوي من روابط وعوامل حجاجية، وغير اللغوي من مثل الاستدلال بفرعيه المباشر وغير المباشر، وذلك في سبيل الوصول إلى الغاية الحجاجية العليا وهي الإقناع والتأثير.

١٠- إلى جانب الحجاج وسلاالمه، نلمس في المراثية طابعاً فلسفياً في بعض المواضع، مما يضاعف قوة الدلالة الحجاجية، ويزيد الطاقة الإيحائية التأثيرية.

١١- اتكأ الشاعر في بعض المواضع إلى الاستعارات الحجاجية.

١٢- تتوالى الحجج، وتتراتب على السلاالم الحجاجية لتخدم نتيجة محددة، يريد الشاعر من جملة القول الحجاجي برمته.



قائمة الهوامش والمراجع:

- (١) : ينظر علي بن بسام الشنتريني أبو الحسن، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ج ٢، تحقيق: سالم مصطفى البديري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٤٨٥.
- (٢) : ينظر عمر بن حسن بن دحية، المطرب من أشعار أهل المغرب، المطبعة الأميرية، ١٩٥٤م، ١١٨.
- (٣) : ينظر محمد شاكر الكتبي، فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ٢/ ٢٤٩.
- (٤) : ينظر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة أبو جعفر الضبي، بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس، دار الكاتب العربي، مصر، ١٩٦٧م، ٣٧٨.
- (٥) : صلاح الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٦ / ٥١.
- (٦) : عبد الواحد المراكشي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدى فتح الأندلس إلى أواخر عصر الموحدين، تحقيق: محمد سعيد العريان، مطابع شركة الإعلانات الشرقية، القاهرة، ١٥٩.
- (٧) : جميل عبد المجيد، البلاغة والاتصال، د.ط، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠٠م، ٧.
- (٨) : ينظر: صابر الحباشة، التداولية والحجاج مداخلة ونصوص، ط ١ دار صفحات للدراسات والنشر دمشق، سوريا ٢٠٠٨م، العدد ١، ٢٠١٣م، ٢١.
- (٩) : محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ٢٩٩.
- (١٠) : حمو النقاري، التحاجج طبيعته ومجالاته ووظائفه، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء - المغرب، ٢٠٠٦م، ٥٩.
- (١١) : ينظر أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، العمدة في الطبع، المغرب ٢٠٠٦م، ٢١.
- (١٢) : ينظر أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، ط ١، المغرب، العمدة في الطبع، ٢٠٠٦م، ٥٥.
- (١٣) : أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني، الذخيرة، ٢٩٠.
- (١٤) : المرجع السابق، ٢٩٠.
- (١٥)
- (١٦) : عز الدين الناصح، العوامل الحجاجية في اللغة العربية، دار نهى، مكتبة علاء الدين للتوزيع والنشر، صفاقس تونس، ٢٠١١م، ط ١، ٢١.
- (١٧) : علي الجارم، مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مكتبة البشري، لبنان، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، ٢١٧.
- (١٨) : ابن بسام، الذخيرة، ٢٨٧.
- (١٩) : ينظر أبو بكر العزاوي، الحجاج في اللغة، دار الأحمديّة، المغرب، ٢٠٠٦م، ط ١، ٢٧.
- (٢٠) : ينظر عبد الهادي الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، الكتاب الجديد، بيروت - لبنان، ٢٠٠٤م، ٢٥٠.
- (٢١) : ابن بسام، الذخيرة ج ٢، ٢٨٧.
- (٢٢) : ينظر عز الدين الناصح، العوامل الحجاجية في اللغة العربية، ٣٥.
- (٢٣) : ينظر المرجع السابق، ١٧.
- (٢٤) : حسين ببولطة، الحجاج في الإمتاع والمؤانسة، رسالة ماجستير، جامعة الحاج الخضر، ٢٠٠٩م، ص ٣٧.

- (٢٥) : عمر المحمودي، مفهوم الاستدلال عند الأصوليين وتطوراته، ٤.
- (٢٦) : الذخيرة، ٢٧٦.
- (٢٧) : حسان الباهي، الحوار ومنهجية التفكير النقدي أفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٤م، ١٠٢.
- (٢٨) : الذخيرة، ٢٩٠.
- (٢٩) : أبو بكر العزاوي، سلطة الكلام وقوة الكلمات، المناهل، عدد ٦٣، منشورات وزارة الثقافة المغربية، ص ١٤٢.
- (٣٠) : عمر أوكان، اللغة والخطاب، إفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠م، ١٣٤.
- (٣١) : ينظر طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ٢٠٠٠م، ١٠٥.
- (٣٢) : طه عبد الرحمن، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ١٩٩٨م، ٢٧٧.
- (٣٣) : ابن بسام، الذخيرة، ٢٩٠.
- (٣٤) : الراضي رشيد، الحجاجيات اللسانية والمنهجية البنيوية، المركز الثقافي العربي، ٢٠١٤م، ٩٥.
- (٣٥) : ينظر: اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، ٢٧٨.
- (٣٦) : ينظر أبو بكر العزاوي، الحجاج في اللغة، ٦٣.
- (٣٧) : ابن بسام، الذخيرة، ٢٩٠.
- (٣٨) : طه عبد الرحمن، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، ٢٧٨.
- (٣٩) : أبو بكر العزاوي، الحجاج في اللغة، ٦٢.
- (٤٠) : ابن بسام، الذخيرة، ٢٩١.
- (٤١) : محمد طروس، النظرية الحجاجية، من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية، ط١، مطبعة النجاح الجديدة، ٢٠٠٥م، ١٧٠.

1315	Immigration and Literature in Olé Edvart Rølvaag's Giants of the Earth (1927) and Edith Maude Eaton's Mrs., Spring Fragrance (1912) Asst. Prof .Amel M. Jasim English Department / Tikrit University / College of Arts	1589-1610
1359	Investigate the difficulties of the Iraqi efl learners in understanding the figurative meaning of English idiomatic expressions Dr. Waleed Noaman Sabah Ministry of Education, Iraq	1611-1636
1420	A Historical Survey of the Language Functions in the 20th Century Linguistics Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim University of Samarra College of Education English Department	1637-1664
971	An Interpretational Study of MUST as a Modal of Necessity and Obligation in English with Reference to Arabic Asst. Prof. Mahmood Abbas Dawood (College of Education for Humanities / University of Tikrit) Lecturer: Hussein Khalaf Najim (College of Basic Education / University of Kirkuk)	1665-1692

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 891	The effectiveness of mathematics lessons in educational television from the point of view of the third intermediate grade students Directorate of Education for Rusafa III Mortada Hassan Dhari Directorate of Education for Rusafa third	1441-1458
1350	Infrastructures of Upgrading the Artistic Curriculum from the point of View of the Teachers of the Fine Arts College at the University of Mosul Dr. Hadeel Subhi Ismael Department of Art Education/ College of Fine Art/University of Mosul	1459-1494
<i>The Language Subjects</i>		
1313	Re-configuring Reality and Dreams in Hansberry's A Raisin in the Sun, Hughes's "Harlem" and Brooks' "Kitchenette building" Asst.prof.Dr. Widad Allawi Saddam Ibn Sina University of Medical and Pharmaceutical Science College of Dentistry	1497-1510
1345	EFL University Students' Recognition of Confessional Expressions Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/Samarra University Layla Abdulqader English Department/ College of Education/ Samarra University	1511-1530
1353	The "Copula" in the syntax of the Hebrew language Its meaning, types and functions lecturer: Ahmed Jasim Mohammed University of Baghdad / College of Languages / Department of Hebrew	1531-1554
1351	The narrator,s art in the novel (EZ u Dalal)by (Sedki Horouri) Asst. lect. Mona Shaaban Najib lect.: Dildar Ibrahim Ahmed	1555-1588

 1311	The effect of the debate strategy on developing persuasive writing for fifth-grade students Dr. Idan Attia Samh Tikrit University	1269-1296
1347	The effect of the task-based learning model (TBL) on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and develop their future thinking Dr. Saad Muhammad Khudair University of Nineveh / Continuing Education Center	1297-1336
1421	The Khaldounian influence on the contemporary political, social, and cultural thought Researcher :Taleb Abdul Jabbar Aldughim Aram Center for Research and Studies/ Istanbul	1337-1360
1411	The role of the Arab media in spreading the cultures of dialogue and tolerance with the other... Between reality and hope Dr. Adhraa Aywag King Abdulaziz University - Jeddah (Kingdom of Saudi Arabia)	1361-1380
584	Electronic ratification certification Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie General Directorate of Education / Nineveh Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati College of Law and Political Science/University of Diyala	1381-1408
1310	The Effectiveness of Writing Anxiety on Postgraduate University Students' Performance Fouad Hussein Ali Al-Qaysi English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University Ibraheem Khalaf Saleh English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University	1409-1440

 695	Matching space data with terrestrial data in determining the impact of air masses on Iraq's winter climate Assist. Prof. Dr. Ahmed Abdel Ghafour Khattab Tikrit University / College of Education for Human Sciences Researcher: Abdullah Dakhil Hassan Tikrit University / College of Education for Human Sciences	1111-1132
1293	Combating the behaviors and malpractices that cause the problem of noise pollution in the city of Mosul Dr. Nashwan Mahmoud Jassim College of Basic Education - Department of Geography- Human Geography - University of Mosul Dr. Hala Hassan Ahmed College of Basic Education - Department of Geography- Human Geography - University of Mosul	1133-1154
1166	The position of the Iraqi and Egyptian political parties on the ruling regime 1921-1945 (a comparative study) Researcher: Enas Hussein Gomaa Prof.Dr. Alaa Taha Yassin University of Samarra - college of Literature	1155-1172
1379	Hulagu read in his character Asst. lect. Ahmed Farhan Hussein University of Samarra, College of Arts Asst. lect. Hasan yahya farhan University of Samarra, College of Arts	1173-1192
<i>The Educational and social Sciences Subjects</i>		
1283	The effect of the strategy(find the error) on the acquisition of rhetorical concepts for the fifth literary grade students and the development of their inferential thinking Dr. Huda Hamid Mustafa / Open Educational College	1195-1230
1346	The effect of the numbered heads strategy on the achievement of second grade students Average in social studies and the development of their probing thinking Dr. Saad Mustafa Ali / Nineveh Education Directorate	1231-1268

1369	The Outline of Al- Salami 's Tārīkh 'ulama' Baghdad:as a Sample of the Scientific Links between Mosul and Baghdad Dr Hanan Abdulkaliq Ali Mosul Studies Centre	923-944
1174	Geographical analysis of the population concentration in Al-Hamdaniya district for the period 2013-2020 M.D. Muhannad Muhammad Hamid Department of Applied Geography / Kirkuk University / college of Literature	945-976
1261	Holding and Inheriting Positions in the Ur III Period Considering Seal Impressions Researcher: Hassanein Haydar Abdulwahed University of Mosul Prof.Dr. Moayed Mohammed Suleiman University of Mosul	977-1024
1338	The Development of Women's Education in The Republican era 1958-1963 Asst. lect. Ahmed Abdul Ghani Abdullah Al-Yuzbaki Nineveh Education Directorate	1025-1058
683	The role of the translation movement and its contributions to the transfer of Arab medical science to Europe Inst. Israa Saadi Abood Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Lect. Noor Al-Huda Fayq Muhammed Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Inst. Wasna'a Sai'di Abood Al-Samarraie Salah al-Din Education Directorate	1059-1082
1260	Efficiency of primary education services in the city of Samarra for the year 2020 Asst. lect. Bahaa El-Din Mohamed Shehab Ahmed Al-Samarrai Salah al-Din Governorate Education Directorate / Samarra Education Department	1083-1110

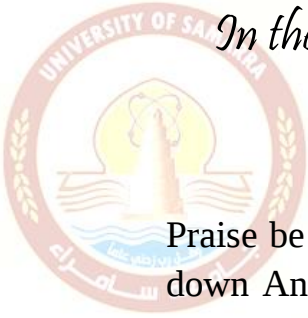
1043	The trend towards conservation agriculture in Salahuddin province and its impact on sustainable development Professor Dr. Abdul Karim Rashid Al Janabi College Faculty of Education, University of Samarra Asst. Prof.Dr. Adnan AttiehAl-Faraji Faculty of Arts - University of Tikrit	741-764
1218	The French Revolution and the position of the British government towards it until 1795 Asst. lect. Ayman Abdulkarim Mahmood University of Samarra/ College of Arts Prof. Dr. Adil Mohammed Hussain University of Samarra/ College of Education Prof. Dr. Alaa Taha Yaseen University of Samarra/ College of Arts	765-796
799	Andalusian external land roads Professor Dr. Salahudin Hussein Khudair Tikrit University - College of Education for Human Sciences Asst. lect.: Bassam Abdulhameed Hussein Ministry of Education - General Directorate of Education, Salah al-Din	797-816
1295	Soviet-Chinese relations 1917-1927 Ass.Prof. Haider Lazem Aziz University of Basra - College of Arts - Department of History	817-848
1336	The Islamic conquest of the Persian city of Tasters in the year 17 AH between challenges and results Dr. Shaimaa Hussein Ali / Education Faculty of Basic	849-866
1348	Climate models and their effectiveness in predicting future climate conditions Assistant Teacher: Rafea .K. Ibraheem Department of Geography / College of Education for Human Sciences/ Tikrit University	867-896
975	Population growth and areal expansion and its impact on the city of Hamdaniya (Qarah Qosh) Dr. Raed Ahmed Yousef Al-Jubouri The General Directorate of Education in Kirkuk Governorate	897-922

1460	The Principles of Rational Inquiry Related to Every Intellectual Discipline in Islamic Thought: A Study on the “Principles of ‘ilm al-Kalam” Dr. Ali Mahmud Alomari Sultan Muhammad al-Fatih University: Istanbul	513-526
1312	Issues in the rulings on prayer during the calamities of epidemics (Covid 19 pandemic as a model) Dr. Salah Anwer Abed Iraqi Sunni Affairs	527-596
<i>The History and Geography Subjects</i>		
1296	Social effects resulting from epidemics in Algeria during the Ottoman era 1518-1830 AD Assis. Prof. Dr. Salwan Rashid Ramadhan General Directorate of Education of Salahuddin province	599-622
1200	Urban conditions in Samarra Abbasid until the Islamic conquest of Iraq Prof. Dr: Qasim Hassan Al-Shaman Al-Samurai University of Samarra - College of Education Dr. Zakria Hashim Ahmad Al- Khuder University of Samarra - College of Arts	623-650
1327	Italian administration in Libya 1931 - 1940 AD Asst. Prof.Dr. Hadi jabar Hasson Al – Ma’mory University of Samarra / College of Education Hawazin Ashraf Mahmood Hassan University of Samarra / College of Education	651-674
1451	Spatial variation of injuries, deaths and recovery cases of the covid-19 pandemic in Iraq for the year 2020 Prof. Dr. Hussein Alloon Ibrahim University Of Samarra / College of Education	675-704
1288	City Planning and Urban Distribution of Assyrian Capitals Dr. Munah Abd Alkareem Hussein Alqaisi College of Archaeology / University of Kufa	705-740

1368	Hadiths related to the loss of trust at the end of time, before the Hour of Resurrection (Study And Analysis) Assist. Prof. Dr. Khmees Dhari Abed University of Tikrit, College of Education for women, Quran and Islamic education Dept	331-358
1454	The point of subjective unity of theology and the impact of the dispute in it on the classification curricula for the creed scholars Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed Arab University of Samarra / College of Education / Department of Quranic Sciences	359-382
1461	Religious dogmatism and its impact on Christianity View and analyze Dr. Anmar Ahmed Mohamed Sultan Mehmed Al-Fateh University / Istanbul – Turkey	383-410
1251	Andalusian external land roads Assist. Prof. Dr. Jasim Mohammed Hamid Ministry of Education / Directorate of Education, Ninawa Governorate	411-436
1272	The Sanhedrin and its importance in the Jewish community-descriptive study Assistant Lecturer: Bilal Muhammad Abbas Al-Issawi University Of Samarra - College of Islamic Sciences Assistant Lecturer: Essam Mahmoud Jassem University of Fallujah - College of Applied Sciences	437-460
1419	Cryptocurrency (Bitcoin) Between Sharia and the necessities of the times Dr. Assad Kamal Mohammdd Alhashmi Mardin Artuklu University	461-476
330	The story of the drowning of Pharaoh Between truth and illusion Professor Dr. Ahmed Mohamed Ahmed Salama University of Samarra - College of Islamic Sciences	477-512

1396	Quranic readings that the grammarians opposed in the nominative and the accusative nouns Dr. Sarah Abbas Farj University Of Samarra	163-180
1289	Representations of handicap in the novel Women of Saturn by Lutfia Al-Dulaimi Dr. Elham Abdelwahab Abdelkader Department of Arabic Language/ College of Education for Human Sciences/ University of Mosul	181-202
1259	The presumption of conformity and its impact on the meanings of the verses of similar verbal Asst. lect. Safarjal Shukur Khalaf Mahmud Kirkuk University / College of literature	203-228
1292	Sargon Paul's poem (The Dog's Pub) deconstructive readings Asst. prof.Dr. Sami naji swadi Arabic Department - College of Education University of Raparin	229-248
1301	Features of the grammatical thought of Al-Kafiji in his book, Explanation of the Expression in the Grammar of Expression Assis. Prof. Dr. Hadeel Abdel Halim Daood Al-Bakr University of Mosul - College of Education for Girls	249-278
<i>Al Sharia Subjects</i>		
957	The impact of the Sunnah on the discussions of the polytheists Dr. Bakr Mahmoud Alo Mahdi Al-Samarrai University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohamed Arab University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences	281-300
1403	The Choices of Imam Abu Al-Khattab Al-Kalothani in the Light of his Book Al-Hidaya on Matters of Purity and Prayer Asst. Prof.Dr. Ashjan Hameed Basi Iraqi University - College of Ladies - Jurisprudence Dept	301-330

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
	Changing the Second Consonant of (A'ib) into a Ya Dr. Faisal Ali Al-Mansour Umm Al Qura University	3-42
1335	Opinions of critics on the poetry of Al-Hateia Dr. Abdullah Jassim Hussain Muhammad Al Jumaili The General Directorate of Kirkuk Education	43-58
1373	Prose Intertextuality in the Poetry of Jassim Mohammed Jassim Asst. Prof.Dr. Khadeeja Adree Mohammed Ministry of Higher Education and Scientific Research - Tikrit University - College of Arts Asst. lect. Rushdi Talal Latif Ministry of Education - General Directorate of Education for Salah al-Din	59-86
1122	The phonetic significance of the Qur'anic comma in the feminist discourse Dr. Ghazi Faisal Mahdi Hamad General Directorate of Salah al-Din Education. Asst. lect. Suzan Mustafa Hussein College of Education for Girls - University of Mosul.	87-108
1306	The pilgrim stairs in the elegy of Ibn Wahboun (484 AH) Asst. Prof.Dr. Safaa Hussein Latif Karbala University/College of Islamic Sciences Asst.Lect. Basem Shaalan Khudair General Directorate of Education in Najaf	109-130
1337	Impairment and ugliness in poetry: an approach between Al-Asha and Baudelaire (a cultural study) Asst. lect. Iman Ghazi Ali Ministry of Education Asst. lect. Mawj Yousif Mohamad College of Islamic sciences – Iraqi University	131-162



In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

In a time when adherence to constants of all kinds became rare, and clinging to values became scarce

The Journal Sura man Raa continues its journey, adhering to what distinguishes it and establishing its feet in a land based on respectable controls and standards in all its aspects.

Whether it is in the quality of scientific research or the status and integrity of the arbitrators

Or in a department whose members are distinguished by commitment, professionalism and professionalism in their work

And the pioneer does not lie to his family

We thank Allah for his grace and from Him in our success and payment for what is good and giving .

Allah grants success.

مجلة سر من رأى

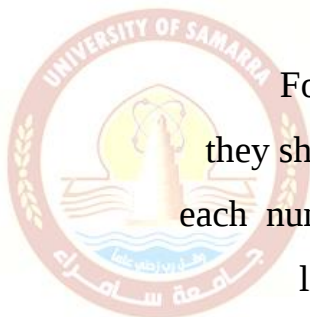
ISSN : 1813-1735 Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

ISSN 1813-1735
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 – 1735

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a



The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :



Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail

College of Arts / Menoufia University / Egypt

Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi

**College of Humanities and Social Sciences /
University IBN Khaldoun / Algeria**

Prof. Dr. Omar Muhammad Ali

College of Arts / Helwan University / Egypt

Asst. Prof. Dr. Afaf Hafez Shakir

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Anwar Mahmoud
Masoud**

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Ashwaq Salem Ibrahim

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Khaled Shukr
Mahmoud**

College of Arts / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban

College of Arts / Kuwait University / Kuwait

Asst. Prof. Dr. Maysam Bahaa Saleh

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Munther Kamel Ismail

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Murad Ahmed Khalaf

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed
AL Qurani**

**College of Arabic Language / Umm Al Qura
University / Kingdom of Saudi Arabia**

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Taha Khaled
Mohammed**

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Youssef Mazhar Ahmed

College of Education / University of Samarra / Iraq

Iect. Dr. Hisham Mahdi Star

College of Education / University of Samarra / Iraq

Iect. Dr. Riyad Khalil Hussein

College of Education / University of Samarra / Iraq

ISSN : 1813-1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18. / No. 72. 17th Year. June / 2022A.D/ Dhul Qi'dah 1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief:	prof. Yaser Mohammad Salih	College of Education
Editing Manager:	Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf	College of Education
Arabic Proofreader:	lect. Dr. Hisham Sattar Mahdi	College of Education
English Proofreader:	Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan	College of Education
Administrative Affairs:	Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood	College of Education
Economy affairs:	Mr. Hassan Ali Hussin	College of Education

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18. /No. 72. 17th Year.
March / 2022 A.D/ Dhul Qi'dah 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 1735